Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

. . . . . .

يا معشر المنصفين فهل يبقى بعد ذلك وزن لروايات هؤلاء حتى مع عدم وجود معارض لها، فكيف اذا كانت روايتهم معارضة بما هو أقوى منها، بل بما هو القوّي دونها، فكيف اذا كانت أحاديثهم مخالفة لظاهر القرآن كما هو الشأن في المقام!!!

وكيف يمكن لعاقل نبيه أن يصدق هؤلاء فيما ينقلونه عن عليّ وهم من شيعة آل أبي سفيان و مشيّدي أمرهم

اما روى بخاريهم في باب مناقب عليّ عليه السلام من صحيحه عن إبن سيرين أن عامة ما يروى عن عليّ كذب عليه؟.

أما روى الذهبي في ترجمة عليّ عليه السلام من تذكرة الحفاظ: ج ١ ص ٧٧ قال: قال عامر بن شراحيل: أكثر من كذب عليه من الأمة الاسلامية هو أمير المؤمنين.

أترى شيعته يكذبون عليه؟ ـ وهم يرون الكذب عليه من كبائر الذنوب؟ ـ أم أعداؤه؟ إن شيعته أغنياء عن الكذب بما عندهم من الحقائق

ثم أما كان من حق العلم على المصنّف أن يورد حجج خصمه بعد ما أورد حجج أهل نزعته ثمّ يحكّم العلم والوجدان لاختيار ما هو على ضوء العلم ورفض ما يعارض العلم والبرهان؟

أمّا تنبّه المصنّف أنّ الشيء المتواتر عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لا يمكن أن يجهله مثل حبر الأمة عبد الله بن عباس، وأنس بن مالك الذي يبخبخ به القوم أنّه خدم رسول الله طول حياته. أما شعروا أن مثل هذا الأمر مما يعمّ به البلوى ليلاً ونهاراً في كل عصر ومصر لو كان متواتراً لم يك يخفى على مثل الشعبي وأبي إسحاق السبيعي وإبراهيم النخعي وعكرمة وقتادة وغيرهم من الصحابة والتّابعين الذين ملؤا هؤلاء صحاحهم الستّ وغيرها ،بالرواية عنهم وإعتبروا أحاديثهم حجّة بينهم وبين الله تعالى.

فإن كان وجوب غَسْل الأرجل في الوضوء متواتراً عن رسول الله وهؤلاء